الفصل السادس

مستقبل اتجاهات التوطن الصناعي في الاقليم

٦٠١٠ مقدمـــــة :

من خلال نتائج التحليل السابقة للاتجاهات المكانية للتوطن الصناعي في الاقليم ، تم تأشير طبيعة العلاقات القائمة بين واقع الامكانات المتاحة (اى المقومات الجغرافية للصناعة) وبين الانماط المكانية للتوطن . ونظرا الى ان هذه الامكانات لم تستثمر بشكل كامل ، فضلا عن امكانية تطويرها ، ولان الانماط القائمة هي الاخرى عجزت عن تحقيق تطور حاسم في البنية الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم ، لذلك فان من الضرورى تطوير المقومات القائمة بما يساعد في ادخال المزيد من تسهيلاتها في الصناعة ، واعادة النظر بالانماط القائمة ، بما يأخذ بعين الاعتبار استثمار التباين المكاني في المقومات المتاحة ، لبناء انماط متطورة تتلائم وهذا التباين ، وقادرة على انجاز الاهداف المرجوة من وراء دعم عمليات التنمية الصناعية في الاقليم ، على ان يستكمل ذلك بالتوقيع الصحيح لهذه الانماط .

كل ذلك يأتي ضمن سياق الوصول الى اقتراح توطن الصناعات المناسبة في المواقع المناسبة مستقبلا . وهذا ماسعى الفصل لابرازه .

٢٠٦ • نظرة في امكانية تطوير مقومات التوطن الصناعي :

تكتسب عملية تطوير مقومات التوطن الصناعية اهمية بالغة لدورها الحاسم في توفير امكانات اضافية له ، وفي توفير المناخ الملائم لاستثمارها الفعلي في عملياته ، ولها ايضا مثل ذلك من الاهمية في اعادة توجيه عملياته الوجهة المرغوبة • وفيما يلي مقترحات محددة في هذا الاتجاه :

٢٠٦ • ١ • المقومات السكانية :

اولا : الاسراع بوتيرة التحضر في الاقليم عامة ، والمتخلفة عن القطر بنسبة ١١٪ ، والتأكيد في ذلك على محافظتي القادسية والمثنى • وذلك لان الوظيفة الصناعية هي حضرية بالاساس ويفضل استهداف مراكز المحافظات من ذلك ، واعطاء اسبقية في التوسع العمراني والحضري للمراكز الادارية الاقل نموا ، واستحداث مراكز ادارية حضرية جديدة وسط الاقاليم الزراعية •

ثانيا : الحد من عملية الهجرة من محافظتي القادسية والمثنى ، بتدابير اقتصادية مؤثرة ، صناعية اولا ، بما يقلل من الفجوة في ذلك بينها وبين محافظات الاقليم الاخرى •

ثالثا : تطوير الخدمات والبنى الارتكازية في مراكز الاستيطان الصغيرة بهدف زيادة قدرتها على اجتذاب النشاط الصناعي •

رابعا : وبهدف تجاوز انخفاض نسبة السكان النشيطين اقتصاديا لارتفاع نسبة صغار السن والطلبة في القطر عامة ، نقترح توطين بعض الصناعات التي تناسب العنصر النسوي مثل الخياطة ، النسيج اليدوي ، الطباعة ، الصناعات الغذائية ، لامتصاص الفائض منه وتعويض النقص الذي قد يحصل عند تحسن الوضع الاقتصادي في القطر •

٢٠٦ • ٢ • مقومات الدخل :

يتصف الدخل في الاقليم بتغيراته المختلفة بانخفاضه مقارنة بحالة القطر العامة • نقترح ، زيادة فاعلية الانشطة الاقتصادية في كل محافظات الاقليم ، وخاصة في محافظتي المثنى وكربلاء افقيا وعموديا ، والتركيز في ذلك على الانشطة التي تتيسر لها امكانات محلية ، واختيار تلك التي يكون لها تأثير مضاعف على الانشطة الاخرى وفي مقدمتها الصناعات الاستخراجية والتحويلية •

٠٣٠٢٠٦ الماء ومصادر الطاقة :

اولا : تتصف طاقات تصفية المياه بكفايتها نسبيا لمتطلبات الصناعية حاليا ، لكنها ستعجز عن تلبيتها عند ارتفاع مستويات الاستهلاك الحالية ، نقترح زيادة طاقات تصفيتها القائمة وخاصة في النجف ، وتحسين كفاءة شبكات التوزيع لقد مها وعجزها عن الايفاء بمتطلبات التوسع الحضري والاقتصادي الذي شهدته محافظات الاقليم خلال العقد السابق ، والمتوقع حصوله مستقبلا .

ثانيا : الاسراع باصلاح وحدات توليد الطاقة الكهربائية العاطلة وتلك التي تعرضت للعدوان . ومنها محطة بابل ، وانشاء محطة جديدة لتوليدها في القادسية ، وتحسين شبكات توزيعها القائمة حاليا ، لضمان ايصال الطاقة الكهربائية الى الماكن استهلاكها بالمقادير والاوقات المطلوبة ، واعطاء اسبقية في ذلك الى مواقع الصناعة ومناطق تركزاتها .

ثالثا : تحفيز الصناعات الغذائية اولا ثم صناعات اخرى لاحقا بالتحول في عملياتها الانتاجية نحو استخدام الكهرباء بدلا من مصادر الطاقة والوقود الاخرى لتقليل نسب التلوث في منتجاتها وفي البيئة ايضا .

٠٤٠٢٠٦ المؤسسات التعليمية :

اولا : زيادة عدد المدارس الصناعية وطاقات استيعابها من الطلبة ، وفي كل محافظات الاقليم ، وتشجيع انخراط الطلبة فيها وخاصة العنصر النسوي .

ثانيا : اعادة النظر في طرق التدريس فيها بما يضمن ايلاء الجانب التطبيقي دورا اكبر مما هو عليه حاليا .

ثالثا : تحقيق ربط افضل بين المنشآت الصناعية في الاقليم والجامعات والمعاهد الفنية فيه ، من خلال فتح اقسام تقنية فيها تتماثل طبيعة تخصصاتها وفروع الصناعة القائمة في الاقليم ، وتشجيع اقامة روابط بحثية بينهما . ويأتي في هذا السياق اقتراح اقامة كليات تقنية تطبيقية في الاسكندرية والنجف . واخيرا زيادة طاقات استيعاب هذه الاقسام والكليات من الطلبة لتوفير الكوادر عالية التأهيل والتي تحتاجها عمليات التوطن الصناعي في الاقليم الحالية والمستقبلية .

٠٥٠٢٠٦ الاستثمارات في الاقليم :

اولا : نظرا الى ان الاقليم لم يتلق اكثر من ١٠٪ من استثمارات القطاع العام ، واقل من ذلك بكثير من قروض المصرف الصناعي خلال الفترة السابقة ،فان الاقليم بحاجة ماسة الى زيادة نصيبه منها وخاصة نحو محافظتي القادسية والمثنى ، على ان لاتقتصر مجالاته انفاقها على القطاع الصناعي بل وتشمل البنى التحتية والخدمات ورأس المال الاجتماعي لدورها الواضح في تحفيز الانشطة الاقتصادية عامة والصناعية بوجه خاص .

ثانيا : الافادة من رؤوس الاموال الخاصة المتاحة للاستثمار الصناعي في الاقليم ، بتحسين وزيادة كفاءة انظمة الادخار والاستثمار واعتماد نظام الشركات المختلفة في هذا المجال .

٠٦٠٢٠٦ تسهيلات النقل :

لتلافي ضآلة نصيب الاقليم منها وبهدف زيادة دورها في تشجيع عمليات التوطين الصناعي فيه نقترح :

اولا : المباشرة بانشاء خط السكة الحديدية القوسي المقترح منذ مدة طويلة ، والمتفرع من خط سكة حديد بغداد ـ البصرة ، ويمتد في كل من المثنى ، النجف وكربلاء ، والذي يخدم مراكز الانتاج الصناعي الرئيسة في الاقليم .

ثانيا : تطوير النقل النهري في الفرات خاصة وان اغلب السدادات المقامة عليه تتوفر فيها الممرات الملاحية او ان من السهل اقامتها فيها .

ثالثا : فتح المناطق الصحراوية في النجف والمثنى امام الحركة بعد خطوط النقل ، من اجل نشر عمليات الاستيطان فيها واستثمار مواردها ، مما يسهم في زيادة كفاءة الاقليم واجزاءه المختلفة في اجمالي حركة النشاط الاقتصادي ، خاصة وان هذه المناطق تمثل خزين الاقليم من المواد الاولية المعدنية .

رابعا : تحسين عمليات تحميل وتفريغ البضائع في محطات السكك الحديدية في الاقليم ،وانشاء محطات خاصة لها فيه لخدمة الانشطة الاقتصادية المختلفة .

خامسا : الافادة القصوى من خط انبوب المنتجات النفطية مابين صفيي الدورة والبصرة والمار في الاقليم ، وكذلك خط انبوب الغاز المغذي للخط الستراتيجي ، لخدمة عمليات التوطن الصناعي في الاقليم حيثما كان ذلك مطلوبا وممكنا .

سادسا : تحسين شبكات النقل الداخلية ، وانظمتها وتشجيع اقامة منظمات كفوءة لها وخاصة في مجال النقل الصناعي .

٠٧٠٢٠٦ المواد الاولية المعدنية :

اولا : التوسع باعمال التحرى لتوفير احتياطات اضافية منها للصانع القائمة او التي تقام مستقبلا ، على ان لا يؤدى ذلك الى الاضرار بالاراضي الزراعية .

ثانيا : التحرى عن معادن جديدة يهيئ التكوين الجيولوجي للاقليم فرصة لوجود احتياطات منها فيه مثل النفط ، الكبريت .

ثالثا : تنظيم عمليات استخراج الرمل والحصى التي تتم عشوائيا ، باختيار مواقع محددة لها تتوفر في ترسباتها المواصفات المطلوبة وخاصة نسب الاملاح والتراب والمواد المعدنية الاخرى ، ومراقبة عمليات استخراجها وغسلها من الطمي .

رابعا : التوسع باعمال التحرى عن معادن معينة في مواقع بذاتها لتطمين حاجة الصناعات القائمة وباسعار مناسبة ، مثل حاجة صانع سمنت الكوفة من اطيان السمنت والتي تنقل لها من بابل حاليا ، وحاجتها وصانع اخرى في العشى والنجف من الجبس الذى ينقل اغلبه من كربلاء ، الرمل والحصى في محافظتي بابل والقادسية والذى ينقل لهما من كربلاء والنجف .

خامسا : اعادة النظر جذريا بعمليات نقل المواد الاولية لهذه الصناعات والتي تتصف بكونها كبيرة الحجم زهيدة القيمة ، ودراسة الاستفادة من الانظمة الاخرى التي تتصف بانخفاض كلف النقل فيها مثل السكك الحديدية والاحزمة الناقلة .

سادسا : تطوير بدائل لملحة العشى وفي مواقع جغرافية متباينة ، ويأتي ضمن ذلك اعادة تطوير ملحة الفاو .

٠٨٠٢٠٦ المواد الاولية الزراعية :

من اجل زيادة اسهام الاقليم بانتاجها ، وادخال مزيد من مقاديرها في العمليات الصناعية نقترح :

اولا : العمل على زيادة انتاجية الدونم الواحد منها من خلال تحسين خواص التربة ، والري والبزل ، التسميد ، مكافحة الادغال ، انتخاب الاصناف المناسبة لظروف الاقليم ، على ان تولى مشكلة الملوحة اهتماما خاصا .

ثانيا : اعادة النظر بانظمة التسويق القائمة حاليا بما يضمن تشجيع ادخال مزيد من منتجاتها بعمليات صناعية وخاصة الذرة الصفراء ، القطن وبذوره ، بذور زهرة الشمس ، السمسم التمور ، الخضروات ، ثمار الفاكهة ، الحليب ، الجلود ، الصوف ، الشعر والوبر .

ثالثا : مكننة العمليات الزراعية وخاصة لمحاصيل الذرة الصفراء ، القطن ، والذى يحول الجني اليدوى لمنتجاتها دون التوسع بزراعتها وبالتالي انتاجها .

رابعا : ايلاء النخلة وتمورها اهمية خاصة ، لموقع الاقليم من القطر في امتلاك اشجارها وانتاج تمورها ، وذلك ابتداءا من رعاية اشجارها والتوسع بزراعتها ، ومكننة عمليات تلقيحها وجمع الثمر ، والى التسويق ثم التصنيع ، الذى يمكن توطن العديد من الصناعات الضخمة اعتمادا على التمور في الاقليم .

خامسا : الحفاظ على الثروة الحيوانية في الاقليم وتطوير اعدادها وانواعها وتحسين سلالاتها ، بهدف زيادة قدرة الاقليم على توفير مدخلات منها للصناعة ، ويأتي ضمن هذه الاجراءات اقامة محطات متطورة لتربيتها ونشر الاساليب الصحيحة في ذلك ، والحد من ظاهرة الذبح الجائر لها المنتشرة في كل مكان دون ضوابط .

سادسا : وبهدف ادخال مزيد من منتجاتها بعمليات صناعية نقترح اقامة مزيد من مراكز جمع الحليب وتنظيم عمليات تسويقه التي يجرى بعضها خارج هذه المراكز ، وبما يضمن تسويق اكبر قدر منها بطرق صحية الى مراكز تصنيعها .

سابعا : تشجيع اقامة مدابغ للجلود وفي عدة مناطق لضمان معالجة الجلود بطرق تضمن استخدام اكبر قدر منها في الصناعات الجلدية .

٣٠٦ ٠ الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطن فروع الصناعة :

ان من المهم الخروج بمقترحات محددة عن انماط الصناعات المقترح توطنها في الاقليم والتي يمكن ان تحصد نجاحا كافيا ، لما يتوفر لها من مقومات محلية مثل البنى الارتكازية ، خامات ومواد اولية ، او لسوق واسعة لتصريف منتجاتها مثلا ، اخذين بالاعتبار البعد المكاني لكونه احد متطلبات نجاح توطن هذه الصناعات ٠ الا ان المقترحات هنا ستكون بحاجة لاغناءها بدراسات تفصيلية لتحديد نوعها وحجومها المقترحة ، واختيار مواقع واماكن محددة لها ضمن الاتجاهات العامة المقترحة هنا ٠

والصناعات التي يمكن توطينها في الاقليم بنجاح هي :

٣٠٦ ٠١ ٠ الصناعات الاستخراجية :

وتشمل استخراج حجر الكلس ، الحصى والرمل ، الجبس ، اطيان الطابوق ، اطيان السمنت ، الدولومايت ، الملح ٠ ومن المحتمل العثور على احتياطات لمواد معدنية اخرى في الاقليم مثل الكبريت ، النفط ، الكاؤولين والفوسفات ٠

من المهم جدا في عمليات استخراجها اعتبار كلف نقلها الى الصانع التي تستخدمها ، وغالبا بكميات كبيرة ، خاصة وان هذه المواد تتصف بكونها كبيرة الحجم زهيدة القيمة ٠

يمكن ان يقوم القطاع الخاص بدور هام في عمليات استخراجها ونقلها ٠ كما ان حجوم عملياتها يمكن ان تتباين بحسب المواقع وطبيعة المواد المستخرجة ، وبقدار الحاجة لها ٠

وعن الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطنها لاحظ الخارطة رقم (١٦) ٠

٣٠٦ ٠٢ ٠ الصناعات الغذائية :

ويمكن ان تتوطن في الاقليم صناعات كثيرة منها مثل : طحن الحبوب ، تصنيع الشلب ، انتاج خلاصات النشا والبروتين ، ومنتجات غذائية اخرى من الذرة ٠

ومن النواتج المرضية لتصنيع الشلب[1] ، الخبز والصمون ، الدبس والخل وتصنيع التمور ، سكريات سائلة من التمور ، تعليب الفواكه والخضار ، تصنيع السمسم ، استخلاص

---

(١) الدكة والسحالة وخاصة من مجارشها الكبيرة في الحلة وابي صخير ٠

خارطة رقم (١٦)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات الاستخراجية في

اقليم الفرات الاوسط

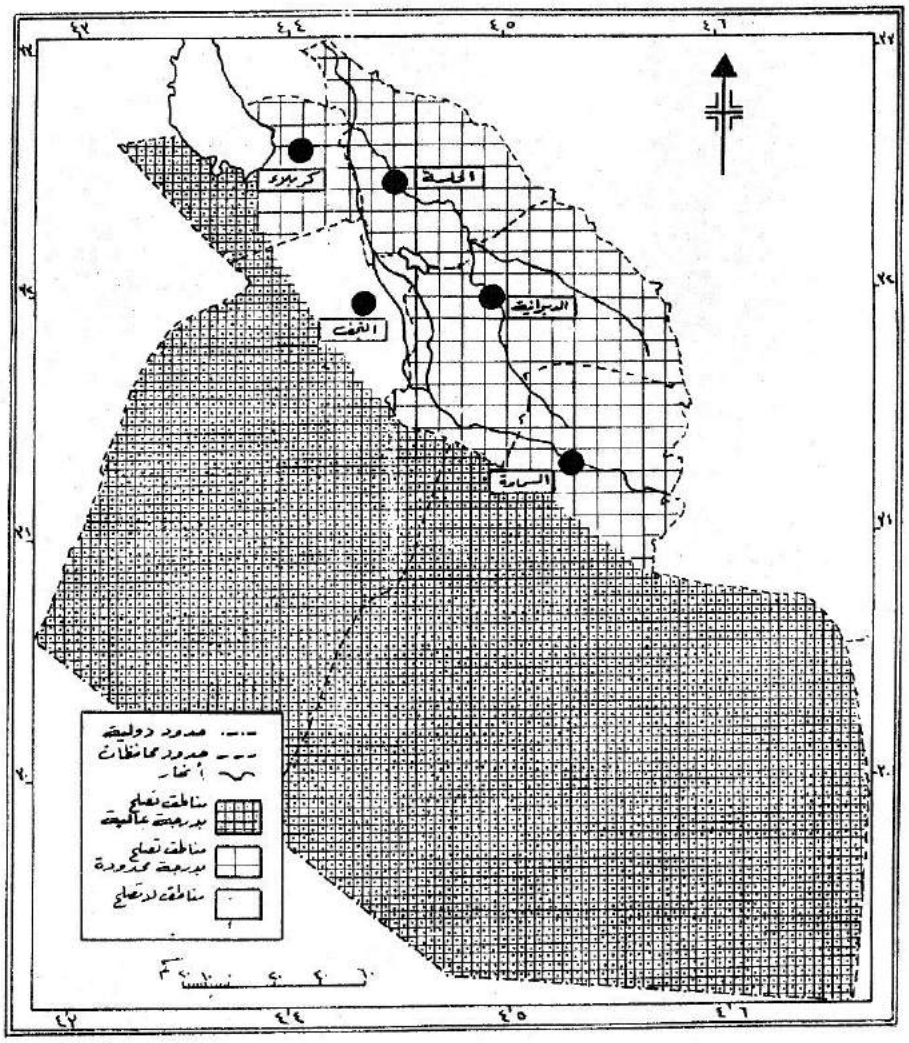

المصدر : اعدها الباحث اعتمادا على بيانات الفصلين الثاني والخامس .

الزيوت ، الصابون ، ونقترح ايضا مايلي :

اولا : بناء مجارش كبيرة للشلب في الاقليم وخاصة في القادسية التي تخلو من مثلها رغم انهـا تسهم بانتاج ٢٩٪ من انتاجه في القطر . ومن الضروري استكمال العمليات التصنيعية في هذه المجارش باقامة خطوط انتاجية لتصنيع المنتجات الثانوية .

ثانيا : بناء مطاحن كبيرة للحبوب في القادسية والمثنى لسد النقص هناك ، وتطوير عمليـات طحن الحبوب في بعض مطاحنها القائمة في الاقليم والتي تنتج طحينا رديئا فـي مواصفاته ، والبحث عن بدائل محلية لمواد تعبئتها .

ثالثا : اعتبار صنع النشا والدكسترين في الهاشمية / بابل مختبر التطوير عمليات تصنيع الذرة الصفراء في القطر لكونه الوحيد فيها . واستكمال بناء واصلاح خطوطه الانتاجية لتتكامل في عملها لانتاج النشا ، البروتين ، الزيوت ، الدكسترين ، العلف الحيوانـي والفورفورال (١) ، ودراسة امكانية اقامة صانع اخرى مماثلة في الاقليم .

رابعا : اعتبار صنع السكريات السائلة في الهندية / كربلاء مختبرا مماثلا لتصنيع التمـور وانتاج منتجات متنوعة منها ، في عقد مثها السكريات السائلة ، خاصة بعد تغير حالـة السوق وصعوبة توريد السكر الابيض . وتأتي مسألة اعادة ملكيته الى القطاع العـام ضمن ذلك .

خامسا : تطوير عمليات تصنيع التمور المتبعة حاليا والتي تجرى بمكائن وطرق متخلفة ومنـذ امد بعيد ، مثل عمليات التنظيف والكبس والتعبئة بما يمكن من انتاج منتجات تتناسب الاذواق المختلفة في العالم للدخول فيها الى الاسواق الخارجية وبثقة كبيرة .

سادسا : اقامة صانع كبيرة للدبس في بابل وكربلاء وبتقنيات متطورة وباساليب صحية لضمان دخول الاسواق العالمية بانتاجه .

سابعا : انتاج وحدات صغيرة وباسعار مناسبة لاستخلاص الزيوت من زهرة الشمس ، الزيتون ، بذور القطن والسمسم . وتشجيع الافراد على اقامة منشآت صغيرة منها ومن وحـدات مماثلة لانتاج الصابون ، المعجون ، المربيات ، العصير ، الخل ، الراشي ، وذلـك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي منها او جزء منه .

ثامنا : اقامة عدة صانع وبطاقات انتاجية متوسطة لتصنيع الحليب ومشتقاته ، وفي مناطـق مختلفة ، بدلا من تسويق الحليب بمقادير كبيرة خارج الاقليم حاليا .

---

(١) وهي مادة مستخلصة من غرانيص الذرة الصفراء وتستخدم في تصفية الزيوت .

تاسعا : يفضل قيام القطاع المختلط والخاص بمعظم جهود عمليات التصنيع في هذا الفرع من الصناعات ، لملائمة متطلباتها وادارتها امكانات هذه القطاعات ، خاصة وان معظمها تقوم في مصانع صغيرة ومتوسطة الحجم .

عاشرا : اقامة مصنع كبير لتنقية وتعبئة الاملاح في المثنى لضمان انتاج خال من الشوائب وصالح للاستهلاك البشرى .

اما بالنسبة للاتجاهات المكانية المقترحة لتوطنها فقد تم ايضاحها في الخارطة رقم (١٧) .

٠٣٠٢٠٦ الصناعات النسيجية :

وتلائم ظروف وامكانات الاقليم توطن صناعات حلج وندف القطن ، تنظيف الصوف ، غزل القطن والصوف والشعر ، النسيج بانواعه ، الملابس الجاهزة بانواعها ، الخياطة ، الافرشة ، دباغة الجلود وتصنيعها ، المنتجات الجلدية المختلفة ، السجاد اليدوى والالى ، ونقترح مايلي :

اولا : اقامة مصنع لدباغة وتصنيع الجلود في الكوفة لتطمين متطلباته منها والتي يزود بها من خارج الاقليم حاليا .

ثانيا : اقامة مصنع للنسيج الصوفي في المثنى ، لامتلاكها اكبر عدد من الاغنام في الاقليم .

ثالثا : تشجيع اقامة صناعات نسيجية ، خياطة ، مطرزات ، سجاد يدوى ، تنجز منزليا وخاصة في الريف لضمان توفيرها باسعار مناسبة واضافة مصادر دخل للعائلة .

يمكن ان يضطلع القطاعات المختلط والتعاوني والخاص بمهمة اقامتها وادارة منشآتها الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة . وتبين الخارطة رقم (١٨) الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطنها .

٠٤٠٢٠٦ صناعات الخشب والاثاث الخشبي :

ويمكن ان تتوطن في الاقليم منها صناعات نشر وتقطيع وكبس الاخشاب ، انتاج الاثاث بمختلف انواعه ومستوياته ، الصناعات الملحقة بها والمكملة لها . ونقترح مايلي :

اولا : البحث عن بدائل محلية للخشب المستورد ، ولو جزئيا . ويأتي ضمن ذلك التوسع بزراعة الغابات الاصطناعية وفي مواقع مختلفة من الاقليم والقطر .

خارطة رقم (١٧)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات الغذائية في اقليم الفرات الاوسط

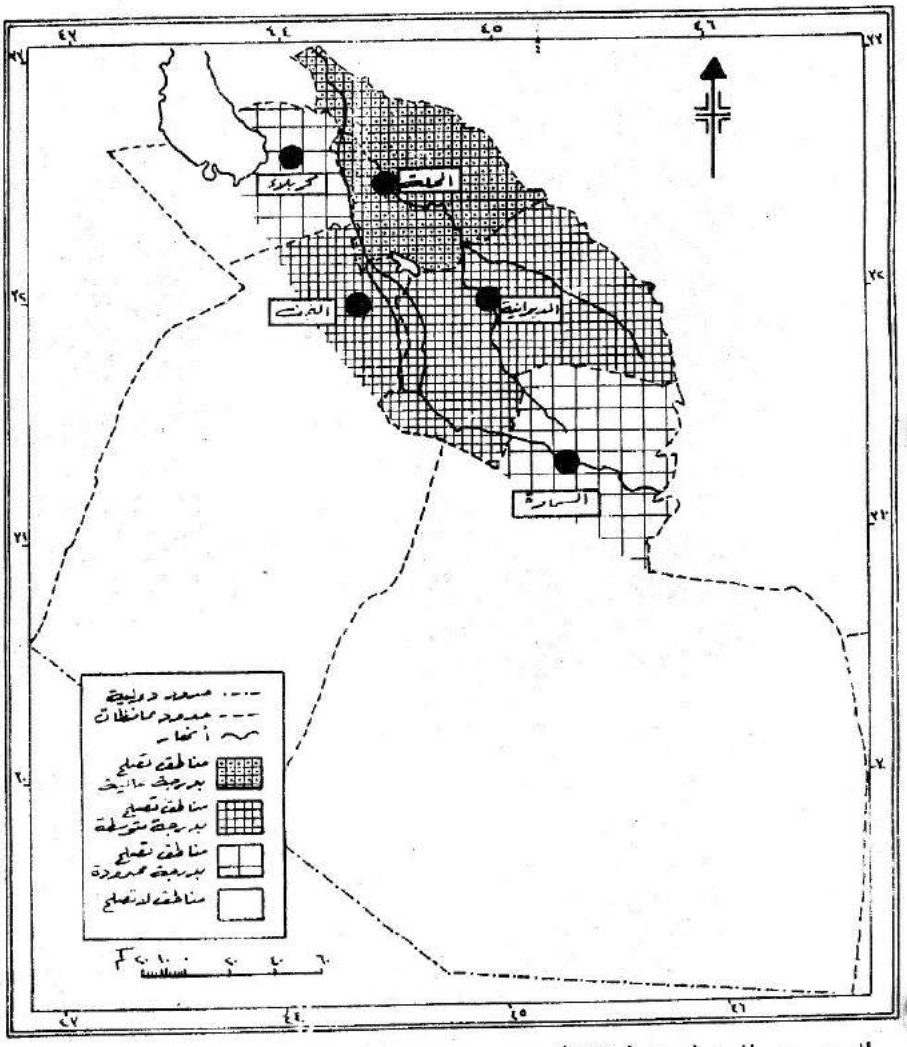

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

خارطة رقم (١٨)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات النسيجية في

اقليم الفرات الاوسط

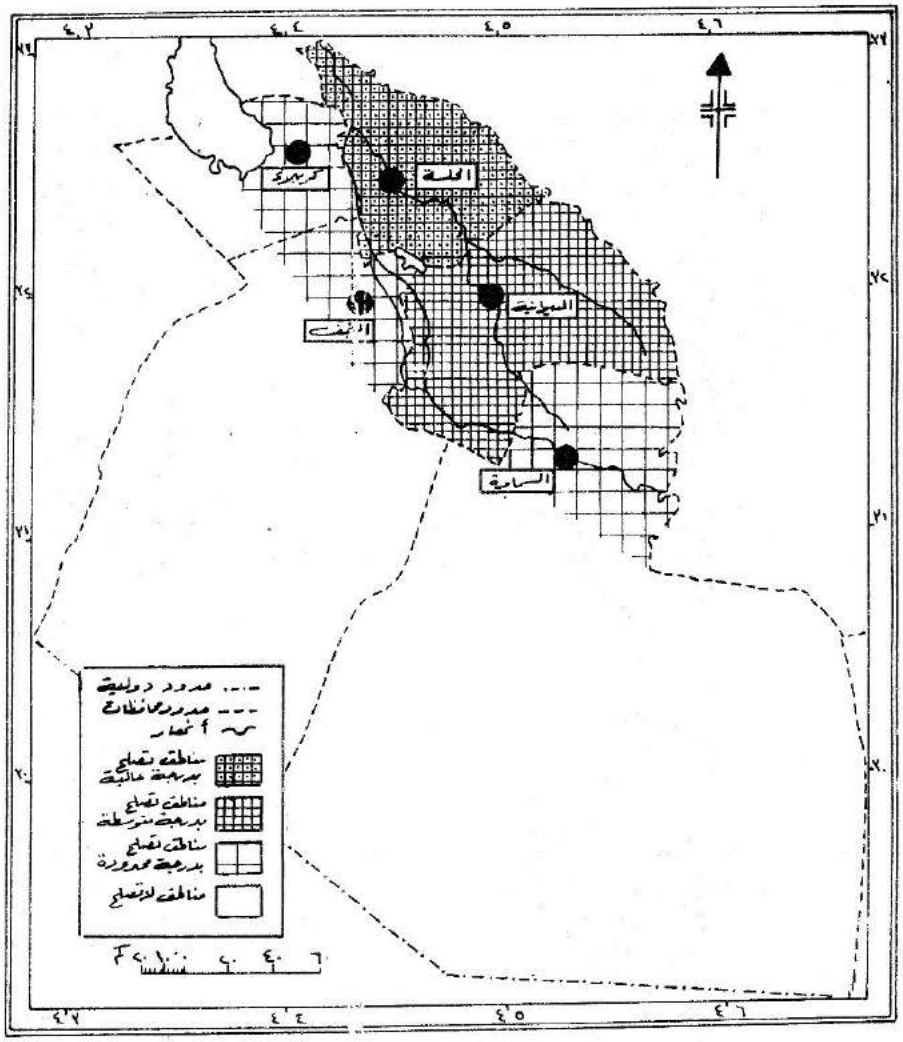

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

ثانيا : اجراء بحوث بهدف الاستفادة من مادة السبوس التي تنتج عرضيا عند تصنيع الشلب وبكميات كبيرة لانتاج الخشب المضغوط في معمله في النجف ، او اقامة مصانع له بمواقع اخرى عند نجاح ذلك . وهذه المواد يتم التخلص منها حاليا بطرق تسبب اضرار للبيئة .

ثالثا : انشاء مصنع للاثاث المدرسي في الاقليم يوفر متطلبات العملية الدراسية في الجامعات والمدارس والدوائر التعليمية فيه .

رابعا : اعادة النظر بملكية وعمل معمل الخشب المضغوط الوحيد في القطر واعادته الى القطاع العام . ومن المفيد اعتباره مركزا بحثيا لصناعة الاخشاب في القطر .

ان معظم الفعاليات ضمن هذه الصناعات يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص والتعاوني وبحجوم صغيرة ومتوسطة لمنشأتها . اما عن مواقعها المناسبة في الاقليم فيمكن ملاحظتها في الخارطة رقم (١٩) .

٠٥٠٣٠٦ صناعات الورق والطباعة والنشر :

ويناسب الاقليم منها توطن صناعات تقطيع الورق ، انتاج الدفاتر ، الطباعة وعملياتها المكملة ، الاستنساخ . وهي بمجموعها يمكن ان ينهض بها القطاع الخاص ، لانها تقوم بمنشآت صغيرة ، ولان ادارة مثل هذه الانشطة تتناسب وخصائص هذا القطاع ، وعن مواقع توطينها المقترحة لاحظ الخارطة رقم (٢٠) .

٠٦٠٣٠٦ الصناعات الكيمياوية :

ويمكن ان تتوطن في الاقليم منها صناعات البلاستك ومنتجاته ، المطاط ، ومنتجاته ، العطريات ، الاصباغ ، المبيدات ، الادوية ، مواد التجميل ، المنظفات الصناعية ، الالياف التركيبية ، الحوامض المختلفة . نقترح اقامة صناعات كيمياوية متطورة في الاقليم ، تختلف جذريا عما هو قائم منها فيه او في القطر . ويمكن ان تكون المثنى موقعا لها او في مواقع اخرى فيه . ان وجود صفى كبير للنفط في المثنى ، ومحطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية ، ولمرور نهر الفرات فيها ، وكذلك لمرور انبوب المنتجات النفطية وخط الغاز المغذي لخط النفط الاستراتيجي ، كل ذلك يجعل منها قادرة على امدادها بمطالبها الرئيسة من

خارطة رقم (١٩)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين صناعات الخشب والاثاث الخشبي

في اقليم الفرات الاوسط

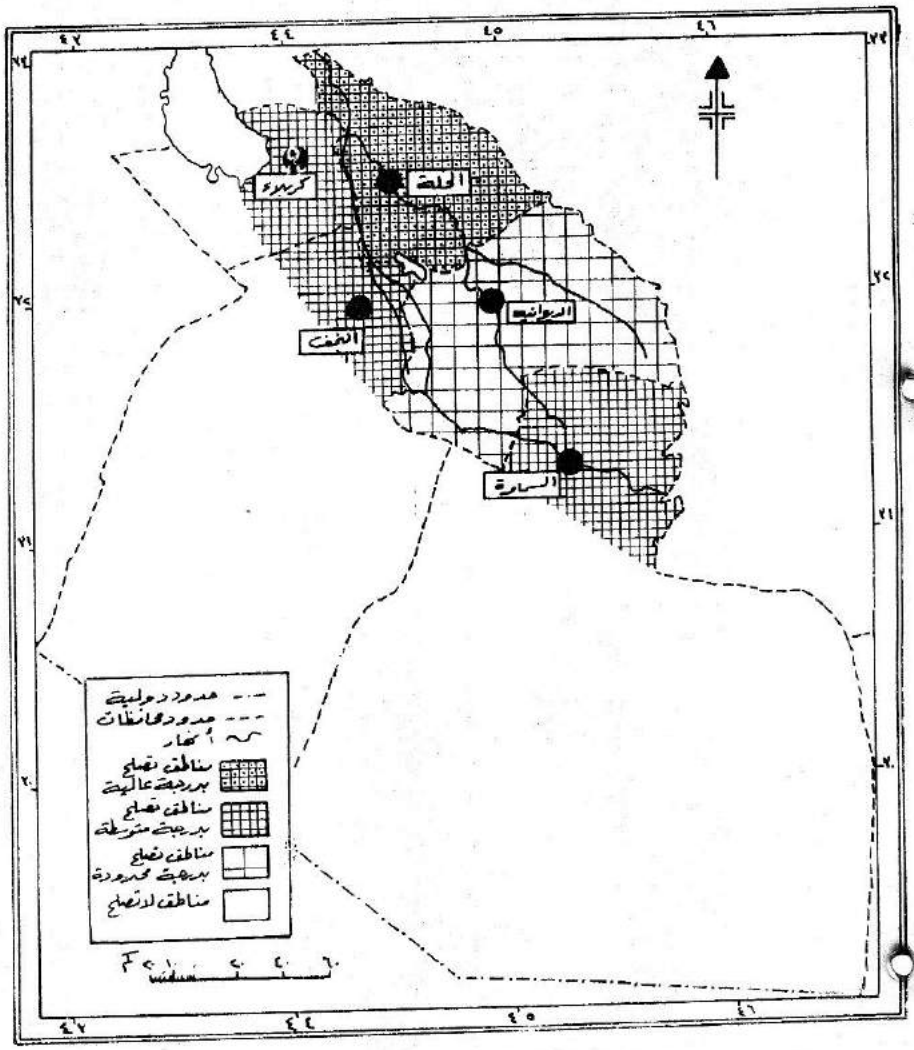

المصدر : الجدول رقم (٧٢) .

خارطة رقم (٢٠)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين صناعات الورق والطباعة والنشر في اقليم الفرات الاوسط

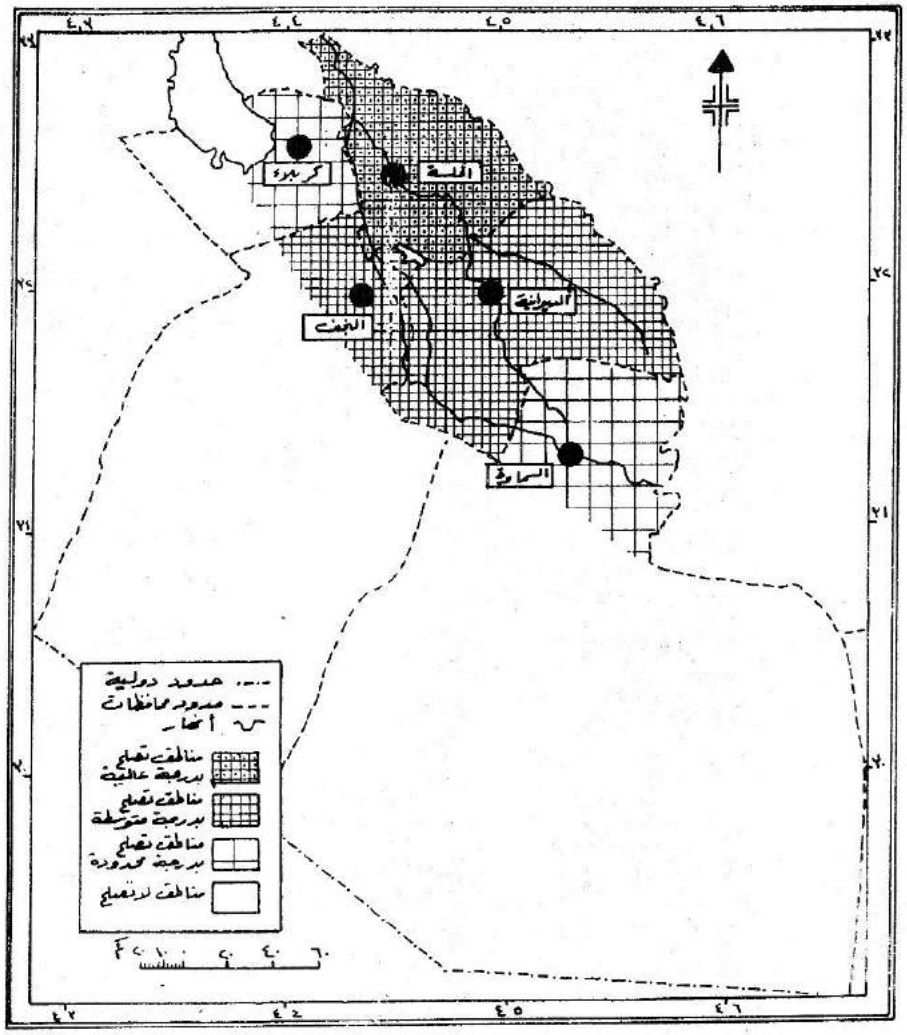

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

المواد الاولية والمساعدة لاقامة صناعات كيمياوية وبتروكيمياوية تنتج سلعا اساسية ووسيطة عديدة تحتاجها عدة صناعات لاحقة كمواد اولية سواء في الاقليم او في خارجه . فمنتجاتها من السواد البلاستيكية تستخدم في صناعات مختلفة قائمة او تقوم في الاقليم ، والمطاط الصناعي يستخدم في صانع الاطارات في القادسية والنجف ، والالياف الاصطناعية تستخدم في صانع النسيج في الحلة وربما القادسية وصانع البطانيات خارج الاقليم او تقام فيه مستقبلا .

ان معظم صانع الكيمياويات في القطر توقفت بسبب توقف استيراد مواد ها الاولية نصف الصنعة في ظروف الحصار ، في حين ان مواد ها الاولية الرئيسة هي النفط والغاز ، والتي تنتج من مواقع مختلفة في القطر ، اضافة للمرونة الكبيرة في عمليات نقلها .

ان صناعات ضخمة ومتطورة كهذه لايمكن ان ينهض بها القطاع الخاص ، ولايمكن اقامتها بطاقات انتاجية صغيرة او متوسطة ، لذلك فان القطاع الاشتراكي هو القادر على النهوض بهـا ، وهي التي صارت رمزا للتقدم والنمو الصناعي المتسارع في البلدان الصناعية . ومع هذا فان من الممكن ان يقوم القطاع الخاص والمختلط لاحقا باقامة صناعات مختلفة في حجومها وانواعهـا تفيد من المنتجات نصف الصنعة التي تنتجها صانعها الرئيسة لانتاج مواد نهائية الصنع .

من الجدير اعتباره هو التلوث الكبير الذى تتسبب فيه هذه الصناعات عامة ، لذلـك يتوجب دراسة وافية لمواقعها واماكنها تجنبا لتسببها باضرار للبيئة او مراكز السكن كما هو حاصل في صنعها للالياف الحريرية في سدة الهندية / بابل ، او في العديد من صانع الاسفلت المجاورة للاحياء السكنية .

اما بالنسبة للمناطق المقترحة لتوطنها فيمكن ملاحظتها في الخارطة رقم (٢١) .

٧٠٣٠٦ . الصناعات الانشائية :

ويلائم الاقليم منها توطن صناعات السمنت بانواعه ، الجص بانواعه ، الطابوق الجيري ، المواد العازلة (الثرمستون) ، الطابوق العادى ، الطابوق النارى ، الكتل الخرسانية الجاهزة ، القوالب مسبقة الجهد ، ونقترح مايلي :

اولا : اكمال اصلاح الخطوط الانتاجية التي تعرضت للتوقف بسبب العدوان الثلاثيني على القطر في صانع الكوفة ، وكربلاء والمثنى ، استعدادا لمرحلة تحسن الاحوال الاقتصادية في القطر ، حيث من المتوقع نشاط حركة الاعمار وزيادة الطلب علـى المواد الانشائية .

خارطة رقم (٢١)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات الكيمياوية في اقليم الفرات الاوسط

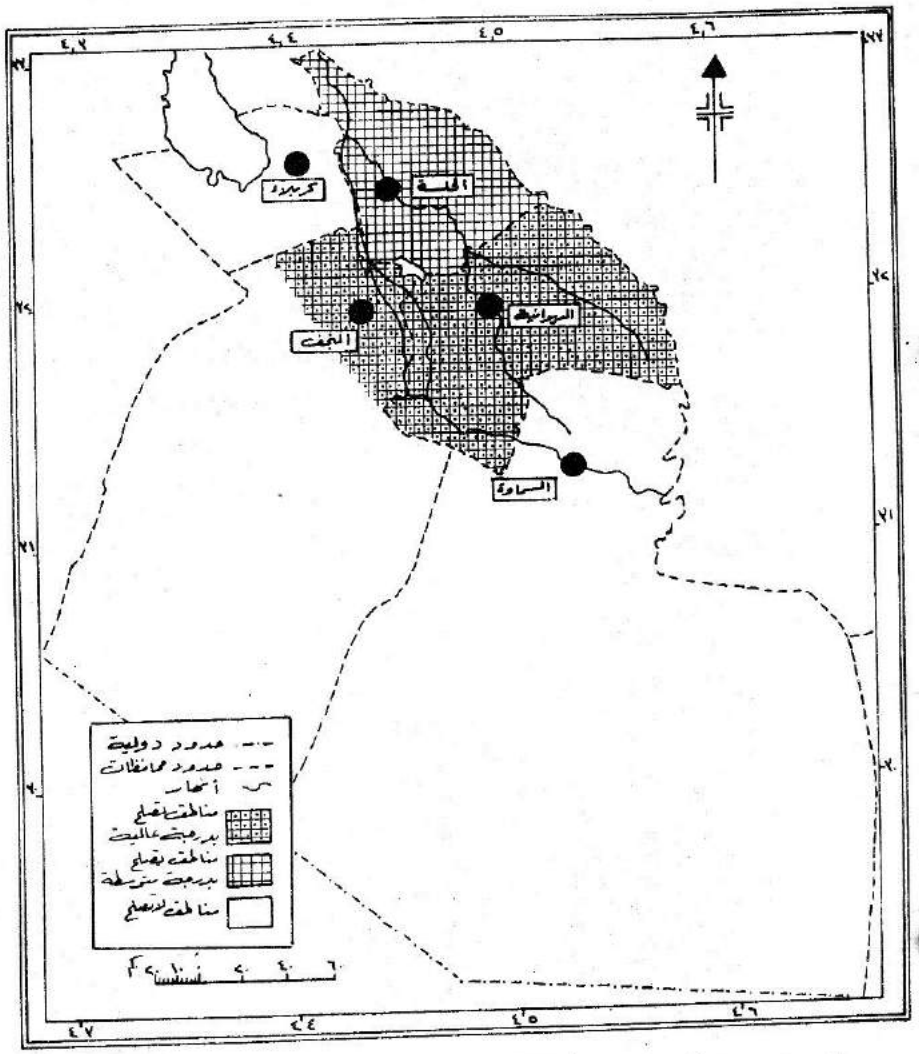

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

ثانيا : ولنفس الغرض ولامكانية التصدير للخارج من هذه المواد ، نقترح اضافة خطوط انتاجية للقائمة منها وخاصة في المثنى لقربها من موانئ التصدير ولوجود خط للسكة الحديد يخدم هذا المسعى .

ثالثا : اقامة مزيد من صانع الطابوق تحسبا لتوسع حالة الطلب على هذه المواد مستقبلا ، مع ضمان عدم الاضرار بالاراضي الزراعية .

رابعا : اقامة صانع جديدة لبدائل الطابوق العادي مثل الطابوق الجيري والثرمستون ، خاصة وان الاقليم يحوي احتياطات ضخمة من موادها الاولية .

خامسا : من المهم في هذه الصناعات اعتبار موضع التلوث في كل المشاريع القائمة او المقترحة لما لهذه الصناعات من اضرار كبيرة على البيئة ، وفي مقدمة ذلك البحث في تطوير بدائل محلية للمرسبات في صانع السمنت ، ويأتي ضمن ذلك ايضا تشجيع صانع الطابوق القائمة او التي تقوم مستقبلا على استخدام الكهرباء كمادة للوقود بدلا من الزيوت .

ان من الممكن ان تأخذ الدولة على عاتقها مهمة بناء منشآتها الصناعية الكبيرة ، وقد تحول لاحقا ملكيتها الى القطاع المختلط ، وقد تقيمها لحسابه . اما المنشآت الصغيرة والمتوسطة فيمكن للقطاع الخاص اقامتها بامكاناته الذاتية .

وعن المواقع المناسبة لهذه الصناعات لاحظ الخارطة رقم (٢٢) .

٠٨٠٣٠٦ الصناعات الهندسية :

ان توطن هذه الصناعات في الاقليم وفر امكانية توطن مزيد من صناعاتها فيه مثل صناعة السيارات بانواعها وحمولاتها واحجامها المختلفة ، اجزاءها وادواتها الاحتياطية ، الجرارات والمعدات الزراعية ، وبهذا الصدد نقترح :

اولا : اعتماد مبدأ التخصص واقامة صانع متخصصة للاجزاء في مواقع متقاربة ضمن الاقليم او قريبا منه ، يكمل احدها الاخر .

ثانيا : تطوير الصانع القائمة والتي تعتمد نظام التجميع ، وذلك برفع نسبة الانتاج المحلي بانتاج منتجات كاملة الصنع . ان نظام التجميع لم يكن له دور في تحفيز هذه الصناعات على التطور منذ مايزيد على ربع قرن على اعتماده .

ثالثا : تشجيع القطاع الخاص والمختلط على اقامة صناعات مغذية ومستفيدة من القائم منها .

ان الروابط الصناعية تعد سمة اساسية لهذه الصناعات للمزايا التي توفرها ، وهو مالم

خارطة رقم (٢٢)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات الانشائية في اقليم الفرات الاوسط

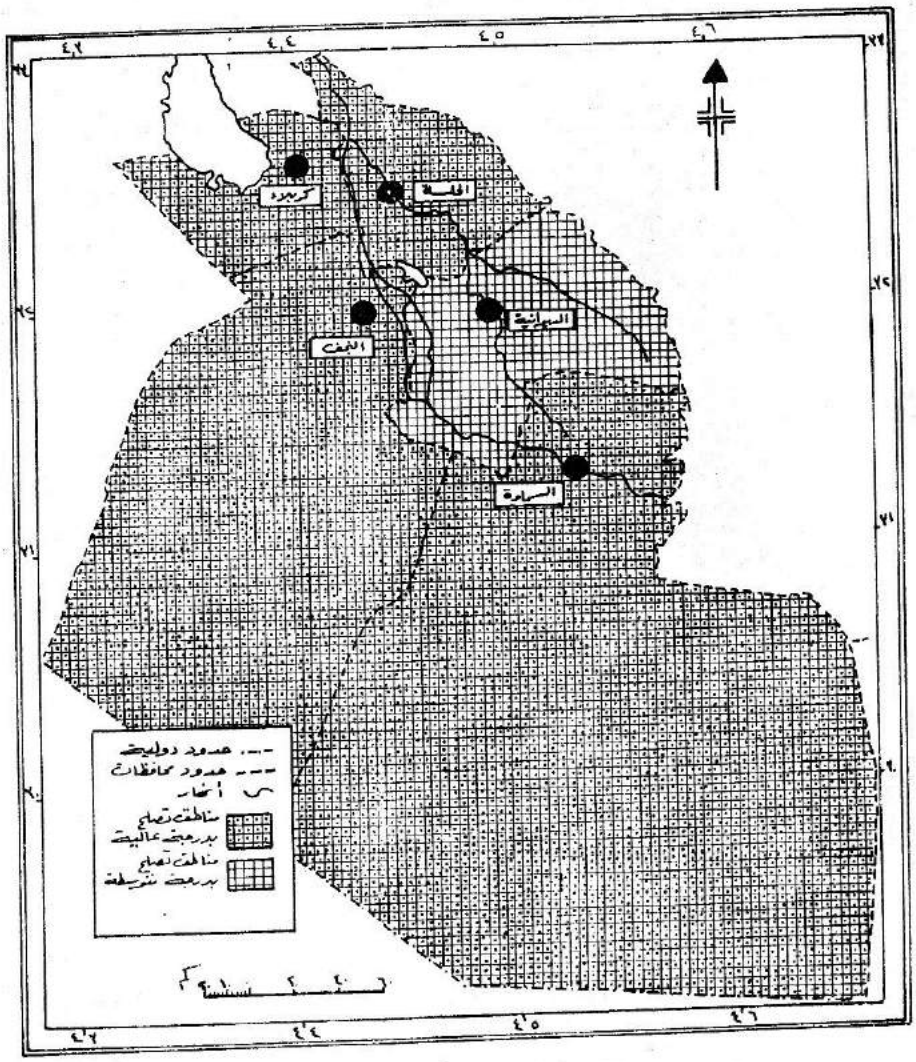

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

تنجح صانع الاسكندرية من تحقيقه . يمكن الاستفادة من الخبرة السابقة والحالية في النجف باقامة بعض منشآتها فيها .

رابعا : اقامة صانع بطاقات انتاجية كبيرة لصهر وسباكة المعادن في الاقليم تمد الصناعات الهندسية فيه بمتطلباتها من المواد الاولية . على ان يقوم القطاع العام على عاتقه بهذه المهمة . ان من شأن هذه الاجراءات توفير قاعدة اساسية لنهضة صناعية حقيقية في مجال الصناعات المعدنية الاساسية والهندسية .

خامسا : الدخول بقوة الى ميدان الصناعات الالكترونية المتطورة والتي يحتل قيامها حالة الارتقاء الى مرحلة صناعية جديدة ، ويمكن اقامة هذه الصناعات في الاقليم وقريبا من مراكز الصناعات الهندسية .

هذا وقد اوضحت الخارطة رقم (٢٣) المناطق المقترحة لتوطين هذه الصناعات .

٩٠٣٠٦ . الصناعات الاخرى :

ويناسب الاقليم عدة صناعات منها مثل لعب الاطفال ، المصوغات الذهبية ، والفضية ، الحلي الكاذبة . ونقترح مايلي :

اولا : ايلاء الصناعات التراثية المختلفة عناية خاصة مثل النحاسيات ، المطرزات ، السيراميك ، المخطوطات ، الصورات ، لما يمكن ان تناله من سوق رائجة في الاقليم ، اضافة لدورها في الجانب الاعلامي .

ثانيا : تشجيع صناعات الاثاث المنزلي المصنوعة من جريد النخيل ، الحلفا ، البردي ، والقصب وحمايتها من الانقراض ، لاهميتها في الجانب السياحي .

ثالثا : ونظرا للموقع الديني البارز لمحافظتي النجف وكربلاء نقترح نشر صناعتي التذهيب والتصحيف للقرآن الكريم فيهما .

اما بالنسبة لمناطق توطين هذه الصناعات عامة فيمكن ملاحظتها في الخارطة رقم (٢٤) .

خارطة رقم (٢٣)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات الهندسية في اقليم الفرات الاوسط

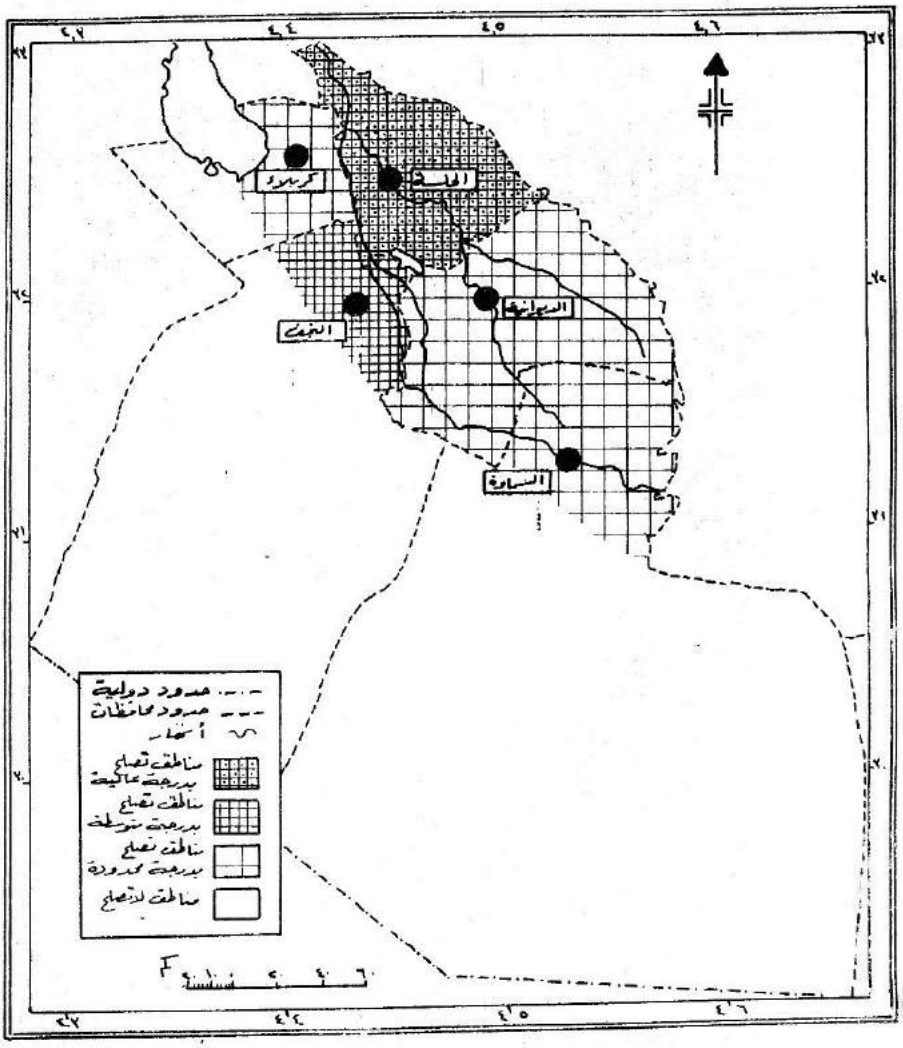

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

خارطة رقم (٢٤)

الاتجاهات المكانية المقترحة لتوطين الصناعات غير المصنفة في اقليم الفرات الاوسط

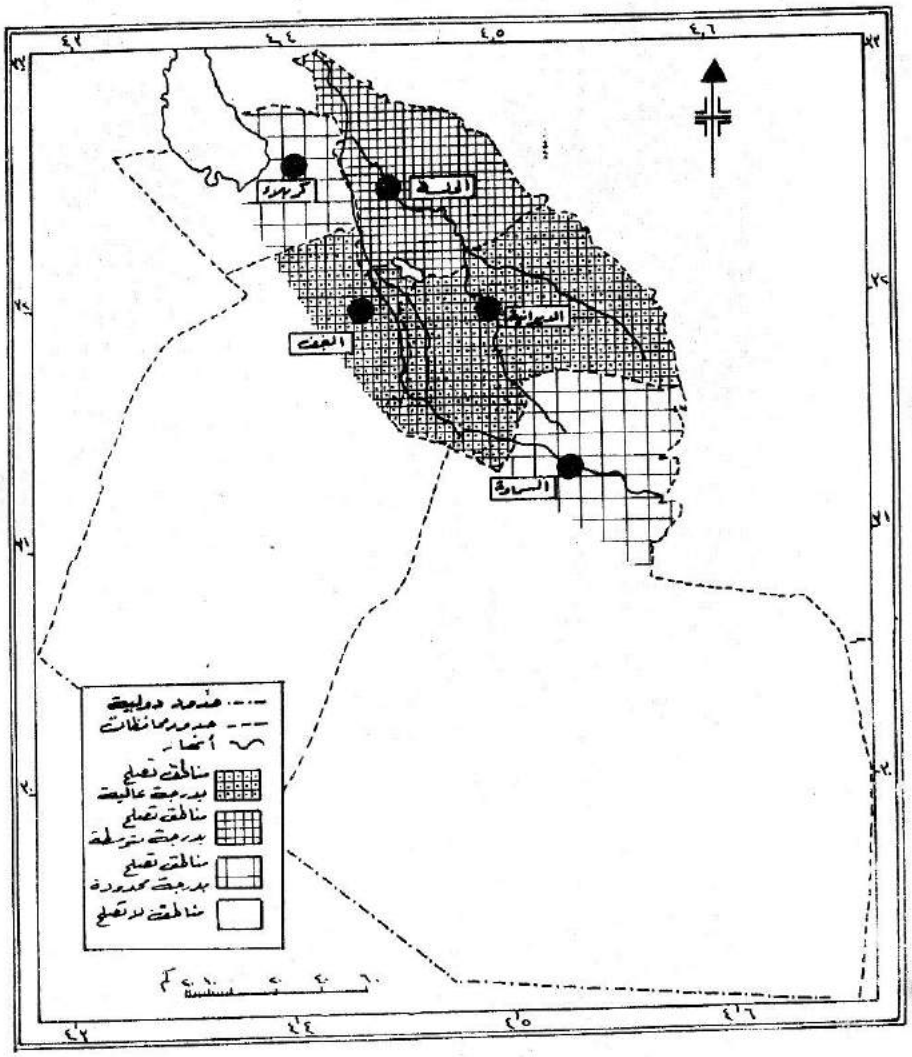

المصدر : الجدول رقم (٧٧) .

٤٠٦ . الهيكل المكاني المقترح للمواقع الصناعية :

لم تتبلور خلال الفترة الماضية اتجاهات محددة في اعتماد انماط للمواقع الصناعية في الاقليم ، فتعددت اشكالها القائمة ، وتباينت في بنيتها بسبب تنوع مبررات اقامتها والاهداف المطلوب بلوغها ، ومع ان هذا التباين ليس عيبا ، الا ان القائم منها لم يكن له دور واضح في تحفيز التطور الصناعي في الاقليم ، او في تغيير بنية الصناعة فيه ، لذلك فان من الضروري اعتماد انماط اخرى في هذا المجال تعين في الوصول الى الاهداف المتوخاة .

ان نموذجا واحدا لايمكن ان يكون مناسبا لكل الاقاليم ، فلكل اقليم خصوصية في امكاناته وقدراته على انجاح نموذج من المواقع دون اخر ، لذلك نقترح اقامة عدة انماط في الاقليم (لاحظ الخارطة رقم ٢٥) ، على ان يتم التعامل معها في حالة التطبيق بمرونة كبيرة لاغراض تصحيح المسارات ولكن ضمن اتجاهاتها العامة .

وهذه الانماط هي :

اولا : تعزيز المحور الصناعي القائم حاليا مابين بغداد ـ الاسكندرية وتحديده ليضم المسيب وكربلاء ، على ان يبقى هذا المحور متخصصا بالصناعات الهندسية ومستفيدا من امكانات اضافية متاحة في المسيب وكربلاء مثل العمالة والسوق .

ثانيا : تعزيز بنية هذا المحور باقامة صناعات الكترونية فيه ، وذلك نظرا للروابط الصناعية القوية بين كل من الصناعتين وللتشابه الكبير في مطالب كل منهما .

ثالثا : اقامة منطقة صناعية كبيرة في النجف والكوفة تشابه في بناءها وتوجهاتها المحور السابق ، وتكون مكملة له ، مغذية له ومستفيدة منه . تعتمد هذه في نجاحها على الاستفادة من خبرة سابقة في هذه الصناعات ، وحالية في مجال اصلاح السيارات وتجارة اجزاءها .

رابعا : اقامة محور يتفرع من المحور الاول عند انعطافه غربا . ويبدأ من الحصوة ويتجه جنوبا ليضم الحلة والديوانية . تكون الصناعات الاستهلاكية عموما والغذائية والنسيجية على وجه التحديد عماد بنيته ، معتمدا في نجاحه على ماينتجه اقليم الدينتين من منتجات زراعية وتوفر عمالة وسوق واسعتين فيهما اضافة الى الاقليم .

خامسا : اقامة منطقة واسعة للصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية غرب الفرات في محافظة المثنى ، تعتمد في نجاحها على توفر مطالبها من المواد الاولية ، مصادر الطاقة ، والمياه وقرب الاسواق . وهي في نفس الوقت تقع على بعد كاف من المراكز السكنية الرئيسة في الاقليم لابعاد خطر الملوثات عنها .

خارطة رقم (٢٥)

الهيكل المكاني المقترح للمواقع الصناعية في اقليم الفرات الاوسط

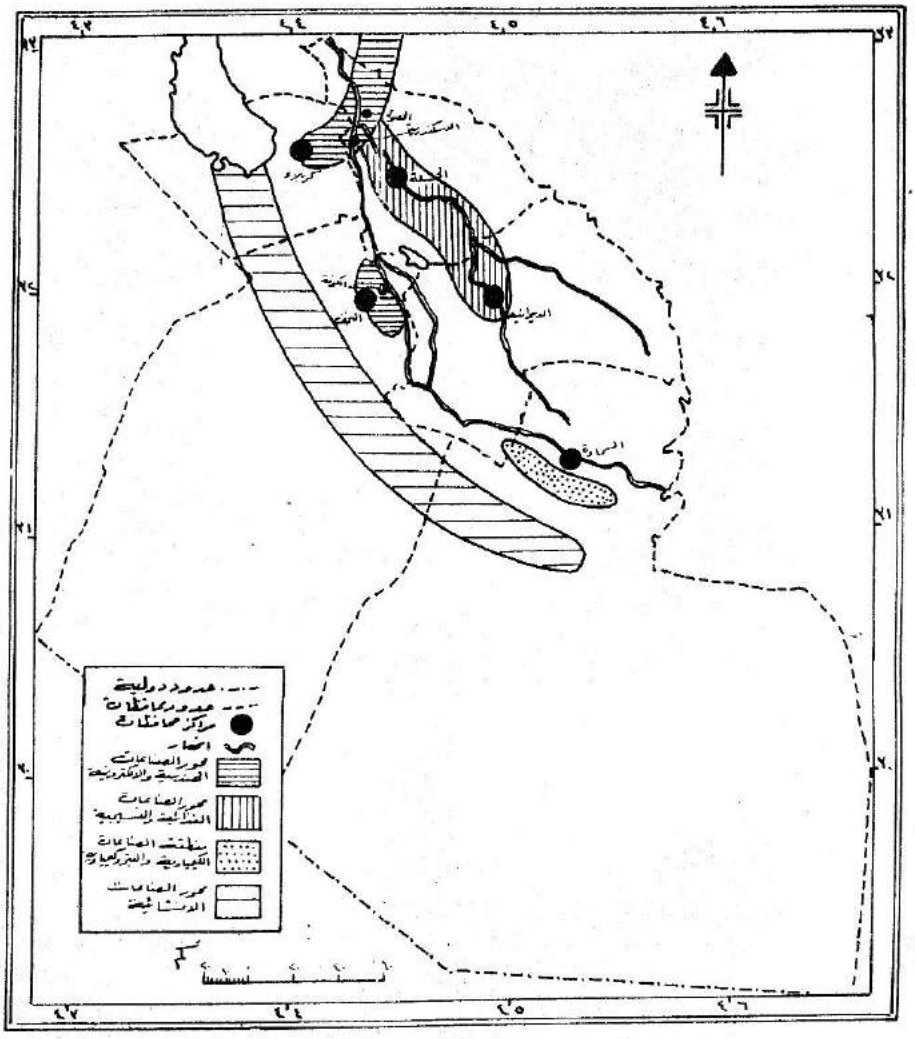

المصدر : اعده الباحث اعتمادا على البحث ٢٠٦ .

سادسا : تعزيز محور الصناعات الانشائية الذي يمكن بلورته ويحيـط بسهل الاقليم من جانبه الغربي المتاخم للصحراء في كل من كربلاء ، النجف والمثنى ، والذي يحتد على وفـرة احتياطات كبيرة من المعادن في الموقع والقرب من الاسواق ، ويقع على بعد كاف مـن مناطق السكن لتجنبها مخاطر التلـوث .

سابعا : استمرار النمط المنتشر بين مراكز الاستيطان مجاورا لها قدر الامكان وبحسب قدرة كل منها على اجتذاب المواقع الصناعية .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة المسح الشامل للصانع الكبيرة في محافظـــات الفرات الاوسط من العراق

الاستبيان الذى بين ايديكم يهدف الى استكمال لقاعدة المعلومات والاحصاءات عن الصناعات الكبيرة القائمة في اقليم الفرات الاوسط ، للوصول الى رسم صورة دقيقة ووافية لواقعها ومشاكلهـا ، وثم الخروج بمجموعة من الافكار والمقترحات مما يخدم الصناعة فيه اولا وبقية الانشطة المرتبطة بهـا ثانيا ،كل ذلك في اطار رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في جغرافية الصناعة . ارجو ان تتعاونـوا معي في تدوين المعلومات الدقيقة والواقعية لانها تفيد الباحث كما تفيد صانعكم والاقتصـــاد الوطني .

١ــ معلومات عامة : اسم الصنع

تاريخ التأسيس تاريخ بدء الانتاج الملكية

موقع الصنع : المحافظة الوحدة الادارية داخل التصميم الاساسي خارجه

الفرع الصناعي (غذائية ، نسيجية ،خشب ،ورق ،كيمياوية، انشائية ، هندسية ، اخرى)

٢ــ المواد الاولية : كمية المواد الاولية الرئيسة المستخدمة طـن

	محليـة	مستوردة	
المستخدمة من داخل المحافظـة	كمية	قيمة	
المستخدمة من محافظات اخرى	كمية	قيمة	
المستخدمة من خارج القطـر	كمية	قيمة	
المستخدمة فعلا عام ١٩٨٨	كمية	قيمة	المجهز
المستخدمة فعلا عام ١٩٩٣	كمية	قيمة	المجهز
المستخدمة فعلا عام ١٩٩٤	كمية	قيمة	المجهز
متوسط سعر الطن عام ١٩٨٨	١٩٩٣	١٩٩٤	
كلفة نقل الطن عام ١٩٨٨	١٩٩٣	١٩٩٤	

واسطة النقل المستخدمة (سيارات ، سكك حديدية ... الخ) القائم بالنقل .

المواد الاولية الثانوية : ١ــ مصدرها

٢ــ مصدرها

هل ان المواد الاولية تتعرض للتلف اثناء النقل والخزن ؟

هل ان موقع الصنع مناسب باعتبار توفر المواد الاولية ؟

هل يمكن ايجاد بدائل للمواد الاولية المستخدمة ؟ وماهي واين موقعها ؟

٣ـ منتجات الصنع نهائية الصنع :

حجم الانتاج عام ١٩٨٨ / كمية قيمة ١٩٩٣ / كمية قيمة ١٩٩٤ / كمية قيمة

المنافذ التسويقية (بيع مباشر ، وسطاء ، اسواق مركزية)

الاستهلاك داخل الوحدة الادارية (نسبة مئوية) المحافظة القطر خارجه

منتجات نصف مصنعة ١ـ الصنع المستفيد منها موقعه

٢ـ كذا كذا

منتجات ثانوية ١ـ كذا كذا

٢ـ كذا كذا

اجمال المبيعات عام ١٩٨٨ / كمية قيمة ١٩٩٣ / كمية قيمة ١٩٩٤ / كمية قيمة

هل يوجد فائض غير مسوق من الانتاج عام ١٩٨٨ ١٩٩٣ ١٩٩٤

هل يخضع الانتاج للسيطرة النوعية داخل المصنع قبل تسويقه ؟

ماهي واسطة النقل المستخدمة ؟ ومن هو الناقل ؟ شركة ، تاجر ....

هل تتعرض المنتجات للتلف عند النقل مسافات طويلة ؟

هل توجد في المصنع وحدة مختبرية ؟

هل ان موقع المصنع مناسب باعتبار السوق ؟

هل توجد مشاكل تسويقية ؟ (قلة طلب ، مشكلة نقل ، خزن ، انخفاض اسعار ..) وماهي ؟

هل حقق المصنع ارباح عام ١٩٨٨ ١٩٩٣ ١٩٩٤

٤ـ العمالة : عدد العمال فنيين غير فنيين ذكور اناث

عدد الساكنين بمساكن ملحقة بالمصنع داخل الوحدة الادارية المحافظة خارجها

اجور العاملين عام ١٩٨٨ ١٩٩٣ ١٩٩٤

هل يعمل المصنع بنظام الحوافز ؟

هل يقيم المصنع دورات تدريبية للعاملين فيه ؟

هل ان موقع المصنع مناسب باعتبار العمالة والمهارة المطلوبتين ؟

هل يستفيد المصنع من مصانع قريبة لتدريب العاملين ؟

هل يعاني المصنع من مشاكل تتعلق بتوفير العمالة او المهارة المطلوبتين ؟ وماهي ؟

٥ـ رأس المال عند التأسيس الثابت ١٩٨٨ ١٩٩٣ ١٩٩٤

رأس المال المستثمر ١٩٨٨ ١٩٩٣ ١٩٩٤

هل تمت الاستفادة من جهة ممولة عند التأسيس والتوسعات ؟ وماهي ؟

التوسعات : ١ـ دينار عام

٢ـ دينار عام

٦ـ مصادر الطاقة والوقود : كهرباء زيوت

المعدل اليومي من الكهرباء كلفتها الشهرية مصدرها (مولدة ، شبكة وطنية)

المعدل الشهري من الزيوت كلفتها الشهرية مصدرها

واسطة نقلها نسبة كلف الطاقة والوقود من اجمالي كلفة الانتاج

هل ان موقع الصنع مناسب باعتبار الحصول على مصادر الطاقة والوقود ؟

هل يعاني الصنع من مشاكل في الحصول على مصادر الطاقة والوقود وماهي ؟

٧ـ الماء : مقدار الحاجة نقي غير نقي مصدره

٨ـ المساحة الكلية مساحة الانشاءات

الارض ملك صرف مؤجرة ممنوحة من الدولة غيرها

٩ـ التلوث : هل ان منتجات الصنع او بعضها ملوثة ؟

هل يلفظ الصنع نفايات صلبة ؟ سائلة غازية

اين تلقى ؟ هل تعالج قبل القاءها ؟

هل تؤثر على الصحة العامة قبل المعالجة ؟ بعدها ؟

هل ان موقع الصنع مناسب باعتبار التلوث ؟ (القرب من المنطقة السكنية ، اتجاه الرياح ، معالجة النفايات ، نقل النفايات ..الخ)

١٠ـ الروابط الصناعية : هل يرتبط الصنع مع صانع اخرى في مجالات :

	اسم الصنع	موقعه
المواد الاولية		
تسويق الانتاج	=	=
دورات العاملين	=	=
الادوات الاحتياطية	=	=
خدمات صيانة	=	=
خدمات تسويق	=	=
تحاليل مختبرية	=	=
غيرها (تذكر)	=	=

١١ـ اسئلة متفرقة :

مكافس الصنع محلية الصنع	مستوردة (تذكر النسبة)	
اجمالي كلف الانتاج عام ١٩٨٨	١٩٩٣	١٩٩٤
هل تكبد الصنع خسائر مقدارها ١٩٨٨	١٩٩٣	١٩٩٤
هل حقق الصنع ارباح ومقدارها ١٩٨٨	١٩٩٣	١٩٩٤

(سيحافظ الباحث على سرية الاجابة على السؤال اعلاه) .

هل تعتقد ان الصنع يؤثر ايجابيا ام سلبيا على المنطقة وكيف ؟

هل يستفيد الصنع من خبرة او استشارة جهة معينة في المحافظة ؟ (جامعة ، مكتب استشاري ، معهد ... الخ)

لحل مشكلات الانتاج ؟ وماهي ؟

ماذا تقترح لزيادة الانتاج ، تحسين الانتاجية ، خفض كلف الانتاج ، توسيع الاسواق ، تلافي خطر التلوث ، واية مقترحات اخرى ؟

مع فائق تقديري لتعاونكم ....

اشـــراف	طالب الدكتوراه
الدكتور حســـن الحديثي	عبد الزهرة علي الجنابـي

المصادر

٢٠ مصادر باللغة العربية :

١٠٢٠ الكتب والرسائل والبحوث :

١ــ الدكتور ابراهيم شريف ، جغرافية الصناعة ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ .

٢ــ الدكتور احمد حبيب رسول ، دراسات في جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة المعاني ، بغداد ، ١٩٧٥ .

٣ــ الدكتور احمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الاول ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ .

٤ــ الدكتور جواد هاشم واخرون ، تقييم النمو الاقتصادي في العراق ، الجزء الثاني ، وزارة التخطيط بغداد ، ١٩٧٠ ، (مطبوع بالرونيو) .

٥ــ حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، دار الشروق عمان ، ١٩٨٥ .

٦ــ الدكتور حسن محمود الحديثي ، التقوم التكنولوجي ومستقبل التنمية الاقليمية ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الاول ، ١٩٩٢ .

٧ــ ــــــــــــــــ ، المواقع الصناعية والتنمية الاقليمية المتوازنة ، مجلة التخطيط والتنمية ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد الاول ، ١٩٩٥ .

٨ــ ــــــــــــــــ ، الواقع الجغرافي لمرتكزات التنمية واتجاهاتها المكانية المقترحة في الصحراء الغربية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢٨ ، تموز ، ١٩٩٥ .

٩ــ حسين موسى الاوسي ، التوزيع الجغرافي للصناعة في محافظة بابل ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، ١٩٨٣ ، (غير منشورة) .

١٠ــ الدكتور خاشع محمود الراوي ، المدخل الى تحليل الانحدار ، جامعة الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .

١١ــ الدكتور خالص الاشعب ، اقليم المدينة ، جامعة بغداد ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

١٢ــ سعدي علي غالب ، جغرافية النقل والتجارة ، جامعة الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .

١٣ــ الدكتور سمير التنير ، تصميم اولي للمجمع الصناعي ، معهد الانماء العربي ، فرع لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨ .

١٤ــ الدكتورة سميرة كاظم الشطع ، مناطق الصناعة في العراق ، دار الرشيد للنشر ، مؤسسة ايسف للطباعة والتصوير ، بيروت ، ١٩٨٠ .

١٥ــ الدكتور صباح محمود محمد ، التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٨ .

١٦ــ الدكتور عارف دليلة ، " ازمة التنمية والفكر التنموى الجديد " ، الدكتور عبد الله يوسف ابو عياش ، التخطيط والتنمية في المنظور الجغرافي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، دار القلم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣ .

١٧ــ عباس عبيد حمادى المايز ، الصناعة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، (غير منشورة) .

١٨ــ الدكتور عباس علي التميمي ، النمو الصناعي في محافظتي البصرة والموصل ، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨١ .

١٩ــ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، بيت الحكمة ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ، ١٩٨٨ .

٢٠ــ عبد الزهرة علي الجنابي ، انتاج وتصنيع الذرة الصفراء في العراق ، بحث مقبول للنشر في مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، ١٩٩٣ .

٢١ــ ــــــــــ ، صناعة الزيوت النباتية الغذائية في العراق ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، (غير منشورة) .

٢٢ــ الدكتور عبد خليل فضيل ، الدكتور احمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطابع جامعة الموصل ، (لاتوجد سنة طبع) .

٢٣ــ الدكتور عبد خليل فضيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٩ .

٢٤ــ عبد علي الخفاف ، التحليل المكاني لوفيات الاطفال الرضع في محافظات الفرات الاوسط اطروحة دكتوراه ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ (غير منشورة) .

٢٥ــ الدكتور فؤاد محمد الصقار ، التخطيط الاقليمي ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مطابع رواء ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .

٢٦ــ ــــــــــ ، الجغرافية الصناعية في العالم ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ .

٢٧ــ فاطمة حسين التركي ، دور العنصر الصناعي في التنمية الصناعية في العراق ، للفترة ١٩٤٧ ــ ١٩٧٧ ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ ، (غير منشورة) .

٢٨ــ قاسم شاكر محمود الفلاحي ، الصناعة في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، (غير منشورة) .

٢٩ــ الدكتور محمد ازهر السماك ، الدكتور عباس علي التميمي ، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، جامعة الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .

٣٠ــ الدكتور محمد صالح تركي القريشي ، الدكتور احمد حسين الهيتي ، مقدمة في اقتصاديات النقل ، جامعة الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٩٢ .

٣١ــ الدكتور محمود حسن المشهداني ، من مراحل الطريقة الاحصائية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٣٢ــ يوسف محمد سلطان وآخرون ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، جامعة البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٨ .

٣٣ــ نعمان دهش العقيلي ، صناعة السمنت في العراق ، رسالة ماجستير مقدمه الى مجلس كلية الاداب ــ جامعة بغداد ، ١٩٦٧ ، (غير منشوره) .

٢٠٢ . الدراسات والتقارير الرسمية :

١ــ الادارة العامة لمصرفي الرافدين والرشيد ، الودائع في فروع المصارف في محافظات الفرات الاوسط في ١٩٩٣/١٢/٣١ ، بيانات غير منشورة .

٢ــ المؤسسة العامة للتربة واستطلاح الاراضي ، تقرير عن خرائط قابلية الاراضي الانتاجية في القطر ، المؤتمر الزراعي السنوي الثامن ، ١٩٧٩ ، (مطبوع بالرونيو) .

٣ــ المديرية العامة للمسح الجيولوجي والتحرى المعدني ، التقرير النهائي للمسح الجيولوجي العام في العراق ، المجلد السابع ، ١٩٨٤ .

٤ــ المصرف الصناعي ، التقارير السنوية لنشاط المصرف للسنوات من ١٩٧٦ ــ ١٩٩٤ .

٥ــ دائرة احصاءات النقل ، هيئة التخطيط ، اعداد السيارات في القطر عام ١٩٩٣ ، بيانات غير منشورة .

٦ــ مديرية الاحصاء السكاني ، الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات للفترة ١٩٨٨ ــ ٢٠٠٠ ، آب ١٩٨٨ ، (غير منشورة) .

٧ــ ــــــــ ، ــــــــ ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٧٧ .

٨ــ ــــــــ ، ــــــــ ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٨٧ .

٩ــ دائرة الاحصاء الصناعي ، هيئة التخطيط ، احصاءات المجازر في القطر عام ١٩٩١ .

١٠ــ ــــــــ ، ــــــــ ، نتائج الاحصاء الصناعي للمنشآت الكبيرة والصغيرة للسنوات ١٩٨١ ، ١٩٨٢ .

١١ــ ــــــــ ، ــــــــ ، الاطر العامة للصناعات الصغيرة والمتوسطة لمحافظات بابل ، كربلاء ، النجف ، القادسية ، المثنى لعام ١٩٩٣ ، (غير منشورة) .

١٢ــ ــــــــ ، ــــــــ ، انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في العراق عام ١٩٩٢ .

١٣ــ ــــــــ ، ــــــــ ، جداول الحاسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لمحافظات بابل ، كربلاء ، النجف ، القادسية ، المثنى واجمالي القطر للسنوات ١٩٨٨ ، ١٩٩٣ ، (غير منشورة) .

١٤ــ دائرة الاحصاء ، وزارة الزراعة ، نتائج المسح الشامل للثروة الحيوانية في العراق عام ١٩٨٦ .

١٥ــ ــــــــ ، ــــــــ ، نشرات انتاج المحاصيل الزراعية في القطر للسنوات من ١٩٩٠ ــ ١٩٩٤ .

١٦ـ دائرة التخطيط الاقتصادي ، هيئة التخطيط ، الانفاق الاستثماري الفعلي حسب القطاعات والمحافظات للسنوات من ١٩٧٦ ـ ١٩٩٠ ، (بيانات غير منشورة) .

١٧ـ ـــــــــ ، ـــــــــ ، تخصيصات القطاع الصناعي للسنوات من ١٩٦٥ ـ ١٩٩٠ (بيانات غير منشورة) .

١٨ـ دائرة التخطيط الاقليمي ، وزارة التخطيط ، التنمية المكانية لغاية عام ٢٠٠٠ ، الدراسات رقم ٢٨١ ، ٣٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ .

١٩ـ دائرة الحسابات القومية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، الناتج المحلي للصناعة التحويلية حسب المحافظات للفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ ، دراسة رقم ٢١٦ ، آب ١٩٨٦ ، (غير منشورة) .

٢٠ـ ـــــــــ ، ـــــــــ ، الناتج المحلي للقطاعات الاقتصادية في العراق للفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩٣ ، (بيانات غير منشورة) .

٢١ـ مديرية الحسابات القومية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٠ ، دراسة رقم ٩٥ ، ١٩٩٢ ، (غير منشورة) .

٢٢ـ مديرية الاحصاء الزراعي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج مسح تقدير انتاجية الاغنام والماعز والابل من الصوف والشعر والوبر ، دراسة رقم ٢٠ ، ١٩٩٠ ، (غير منشورة) .

٢٣ـ هيئة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية للسنوات ١٩٧٢ ، ١٩٧٧ ، ١٩٩٤ .

٢٠٢٠ مصادر باللغة الانكليزية :

1. AL-Barazi Nuri K., The Geography of Agriculture In Irrigation Area of The Middle Euphrates Vally,Ph.D. Thesis , Durham University , Al Aani Press,Baghdad,1961.

2. Alexander John W., Economic Geography, Printice-Hall Inc., Englewood Cliffs, U.S.A., 1963.

3. AL Hadithi Hassan M. Patterns and Poli cies of Industrial Location In Iraq : 60-1985,Ph.D.Thesis , Central School of Planning and Statistics In Warshwa,1986, unpublished.

4- Bar- El Raphael," Industrial Dispersion as an instrument for The Achievement of Development Goals," Economic Geography, Vol. 64 No.3, July, 1985, U.S.A.

5. Britton John N.H., Regional Analysis and Economic Geography, G. Bell & Sons Ltd., U.K. 1967.

6- Chinitz Benjamin " The Effect of Transportation Forms on Regional Economic Growth " Gerald J.Karaska and David F.Bramhall, Locational Analysis for Manufacturing, M.I.T.Press, 3rd.Ed., U.S.A. 1975.

7. Estall R.C. and R.O.Buchanan, Industrial Activity and Economic Geography , Hutchinson Co.Ltd.,2nd Ed., U.K. 1972.

8. Filler . " In wention Diffusion and Industial Location," Lynhusst Collins and Daid walkers, Locational Dynamies of Manufacturing Activity, John Wiley & Sons, U. K., 1975.

9. Glasson John , An Introduction to Regional Planning , Hutchinson Pub. Group, 2nd., U.K. 1983.

10. Hagget Peter, Locational Analysis In Human Geography, Butler & Tanner Ltd., U.K., 1965.

11. Haldi John and David Whitcomb, " Economies of Scale In Industrial Plants, " Basil S.Yameys, Economies of Industrial Structure, Richard clay Ltd., U.K.1973.

12. Hooder B.W. and Rogerlee, Economic Geography, Methuen Co., Ltd. , U.K. 1974.

13. Jarrett H.R., A Geography of Manufacturing, Macdonald and Evan Ltd., Fletcher & Sonn Ltd., 2nd Ed., U.K., 1974.

14. Keeble David, Industrial Location and Planning In U.K., Methuen Co., Ltd., U.K., 1976.

15. Krumme Gunter and Roger Heyter, " Implication of Gorporate Strategies and Production Cycle Adjustments for Regional Employment Changes," Collins and Walker, Locational Dynamics of Manufacturing Activity John Wiley & Sons, U.K., 1975.

16. Kuklinski Antoni, Regional Disaggregation of National Policies and Plans, Mouthen G.,Hungary, 1975.

17. Malecki Edward J., Industrial Location and Corporate Organization In High Technology Industries , Economic Geography, Vol. 61, No.4, October,1985, U.S.A.

18. Miller E.Wellard, Manufacturing, The Pennsylvania State University press, U.S.A. ,1977.

19. Morgan D. Thomas," Industry Prespective On Growth and Change In Manufacturing Sector, " John Rees and anothers, Industrial Location and Regional Systems,Crom Helm Ltd., U.K. , 1981.

20. Norcliffe G.B., " A theory of Manufacturing places," Collins and Walker, locational Dynamics of Manufacturing Activity, Wiley & Sons., U.K.,1975.

21. Nourse Hugh O.,Regional Economies, McGraw-Hill Inc.,U.S.A, 1968.

22. Richardson Harry W., Elements of Regional Economics,Penguin Book Ltd., C.Nicholls Co.Ltd., U.K. 1970.

23. ————. Regional and Urban Economics,Pitman Pub.Ltd., U.K., 1979.

24. ————, Regional Economics, Pedwood ps.Ltd. U.K.,1969.

25. Smith David, Industrial Location, John Wiley & Sons Inc., U.S.A., 1971.

26. Stroper Michael, " Toward A structural Theory of Industrial Location", Rees and Anothers, Industrial Location and R egional System, Crom Helm Ltd.,U.K.,1981.

27. Sutcliffe R.B., Industry and Under Development, Addison Wesley Pub.Co., Spain, 1971.

28. Tailby Stephanie and Collin Whitston, " Industrial relations and Re-structuring "Tailby and Whitston, Manufacturing change, Basil Blackweel, Camelot P[illegible] , U.K., 1989.

29. Thoman and Corbin, The Geography of Economic Activity, McGraw-Hill Book Co., U.K. , 1974.

30. Walker David F., Planning Industrial Development,John Wiley & Sons.Ltd., U.K. , 1980.

31. Watts H.D., Industrial Geography, John Wiley & Jons.Inc. U.S.A., 1987.

32. Webber Michael J., Industrial Location, Sage Pub.Inc., 2nd.Ed., U.S.A, 1985.

33. Zawadzki Stanistaw M.,Location Problems to the USSR., Centre for Regional Economic Studies, 1964.

Future industrial localization processes in one region requires modernize industrial considerations in order to invest and input more of its possibilities in industry, the expansion in search and mining, modernize produce and marketing agricultural crops, progress situation of services and infrastructure , high technical education , training labour forces, and must be given superiority to governments which suffer from lack from those for instance Qadesiya, Mohtnna, and settelment, lower than governorate centres.

These successful progress also requires re-observation industrial location framework in the region in its structure and lying. Axises system was regarded one of the solutions improvisation to applied.

This system account of ; improve engineering industries axis forward Mosayiab, Karbala and Najaf, entering in electronic and basic mineral industries, establish consumer industrie axis lying from Babylon to Qadesiya, another axis to construction industries between Karbala to Najaf, then Mothanna,Third to modern chemical and petrochemical in Mothanna.

The results of analize the correlations between industrial localization considerations with manufacturing industry branchs appears that :

1. Fooding, textile, wood and furniture industries were with most variables like: pupulation, income ,infrastructure, education , investment. These industries were fulfilled clear and successful localization in locations which prepare good extent from its requiries. There are enough abilities to localize further from it in Babylon and Qadesiya.

2. Paper, Printing and Publishing industries were inclined to localize in regions which concentrate in administrative and education establishment specially Babylon and Najaf.

3. Many types of chemical industries can localize in regions with variance possibilities, in the region amount of enough to localize simple industries in Najaf and Qadesiya . But one modern may be success in Mohtanna where aboundance it's main requirements.

4. In order to achieve construction industries localization successful, must be locate it's firms near either raw material resources and it's markets, and that was found in Karbala,Najaf and Mothanna.

5. Engineering industries was inclined to locate forward its requirements from investments, high education and neighbouring industrial and Urban agglomeration areas,then Babylon and Najaf were regard fit to localize this industries .

6. Babylon and Najaf comes in the begginning in it's abilities to localize all manufacturing industries,then comes Qadesiya with abrouse distant, then Karbala, Mothanna.

engineering industries in Babylon, industrial area beside the major settlements, furthermore many industrial activities still involved with other functions in all cities and towns. Moreover, all these policies were impotence to achieve an important success in industrial localization process in the region or any its locations in .

Industrial localization processes of manufacturing industry were adapted many spatial orentations and patterns in the region; the industrial activity distributed between governorates as the herarchy of a number of inhabitant lived in, Babylon in the beginning, then Najaf, Qadesiya, Karbala Mothanna.The socialist sector contribute with the major portion from the industrial structure, but that portion decline certainly comparing with the role of private sector,then the later may be atribute with large role in future localization processes.The producing industries were gains few of progress in its magnitude in the region industrial structure, but that were fewer than its magnitude in national structure, and that progress happened in Babylon, Karbala and Qadesiya .

The basic mineral industries were lost in the region which regard as a fundamental to engineering industries, that was a gap in the industrial structure in . Manufacturing industrial framework equilibrium in region was lower than similar national framework equilibrium, because the major role of consumer industires in, and in governorates that was lower equilibrium that region framework. Neverthless the consumer industries were successful in localize processes, because of abundence of localization requirements in the region .

The modern industrial firms foundation were initial in the region after establishment of Iraqi State in 1921, but large firms are not known in still 1961, which perform with socialist capital.

Region gift relatively few industrial investments compars with inhabitant lives in. It's percentage about 14 % from all same investments in Iraq during the period 65 - 1990. Babylon and Karbala received portion from it more than its percentage from inhabitant live in, Babylon alone gift about half of industrial investments in the region.

Half of all investments in the region oriented to "industrial sector, so any other activities received few portion from it inspite of its great role to serve industrial localization processes.

Manufacturing industry contribute throw the time with portion from local Domistic production lower than its portion from industry investments except that happens in 1993. In this year.. industry magnitude was progress in all criterias. This act appears that many factors arrest to these negative result like fewer of investments in other services and economic sectors . Iran hostility on Iraq between 80-1988, re-construction of industrial albour framework in middle past decade, then economic blockade on Iraq from 1990 up to date. All these events creat abrouse decline in industrial activity size.

Many industrial localize policies were applied in the region the major one that established specialize industrial estate with

people, and it was continuous increased. The region occupies about (100) thousand K.m.^{2}, take about 22,8 % from Iraqi occupation.

In the region limite of natural variations and environments, that ab und limit variations also from minerals, but it was great in its treasury quantity,like ; limestone, gypsum, cement, clay, dolomayet, sand, stone and salt. This treasury made a good chance to localize avariety of construction inustries.Also in it can planted extent range from agricultural crops and rearing many types of animals, Region production from those plants and animals in spite of its fewer, many fooding and textile industries can forecast succeed it's localization dependent on local production and add few of it by import them from outside the region.

Natural considerations don't complicate localize process all industries. When we developped infrastrusture assesbities, labour seupply and skills, all that enough to localize many large and variety of industries in the region . It's market capacity enough also to marketting large quality and quantity of industrial goods, and when we regard goods flows between regions in the State without confinance, then local productic can find many buyers in all national markets.

Firms in the region can obtain its needed from energ sources without problems, because it was producing in many locations in the State with low costs, and can possibility transfer its between regions and in side the region in many pipelines lying in .

Conclusion

Moretimes man can perform the industry and more its branches when and where he desire, but achievement that sucess in region and location relate with abundance many location requirements in it, and security that it is necessary perform suitable industry in sitable location , that is calling " Industrial Localization".

Rich regions with variety geographical consideration abundance are assisting localize the industry and its branchs in. To those considerations an important role to oriented localization process and to built determinate patterns at it in regions because industries are vary in its requirements.

The Government Policies has also an important affect in that orientation, but must be regard and depend on region and location ability from natural, economic and population resources.

Ab undance great quality and quantity of considerations in the region may help to similare variety in the industrial structure, sucess localize many industrial branches, specially that which requires extent markets, great ability of financial sources high technology, for example chemical and engineering industries.

Industry patterns in any region are continuous dynamic, and that as a result to many changes, in its introductory changes that happens in the extent of region's abilities which ab undant to industies in, technological progress and it's applications, and change in demand patterns on industrial goods.

Middle Euphrates Region from Iraq was occuppied five governates that, Babylon, Kerbala,Najaf, Qadesiya and Mothanna.Live in about (4) million inhabitant, take about 19,6% from all Iraqi